

زاد المسير في علم التفسير

وأصل الوزر ما حملته فسمي السلاح أوزارا لأنه يحمل هذا قول ابن قتيبة .
والثاني حتى تضع حربكم وقتالكم أوزار المشركين وقبائح أعمالهم بأن يسلموا ولا يعبدوا
إلا الله ذكره الواحدي .
قوله تعالى ذلك أي الأمر ذلك الذي ذكرنا ولو يشاء الله لانتصر منهم باهلاكهم أو تغذيتهم بما
شاء ولكن أمركم بالحرب ليلو بعضكم ببعض فيثيب المؤمن ويكرمه بالشهادة ويخزي الكافر
بالقتل والعذاب .
قوله تعالى والذين قتلوا قرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم قتلوا بضم القاف وكسر التاء
والباقون قاتلوا بألف .
قوله تعالى سيهديهم فيه أربعة أقوال أحدها يهديهم إلى أرشد الأمور قاله ابن عباس
والثاني يحقق لهم الهداية قاله الحسن والثالث إلى محاجة منكر وكبير والرابع إلى طريق
الجنة حكاهما الماوردي .
وفي قوله عرفها لهم قولان .
أحدهما عرفهم منازلهم فيها فلا يستدلون عليها ولا يخطئونها هذا قول الجمهور منهم مجاهد
وقتادة واختاره الفراء وأبو عبيدة .
والثاني طيبها لهم رواه عطاء عن ابن عباس قال ابن قتيبة وهو قول أصحاب اللغة يقال
طعام معرف أي مطيب .
وقرأ أبو مجلز وأبو رجاء وابن محيصن عرفها لهم بتخفيف الراء